14020 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أن عبد ا بن الحارث حدثه أن عبد ا بن عباس فلقيه سرغ من بالناس فرجع الشام إلى خرج حين Bه الخطاب بن عمر مع كان أنه Y حدثه هماB امراؤه على الأجناد فلقيه أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه Bهم وقد وقع الوجع بالشام فقال عمر اجمع لي المهاجرين الأولين فجمعتهم له فاستشارهم فاختلفوا عليه فقال بعضهم ارجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء وقال بعضهم إنما هو قدر ا وقد خرجت لأمر فلا ترجع عنه فأمرهم فخرجوا عنه ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين فاختلفوا كاختلافهم فأمرهم فخرجوا عنه ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة مهاجرة فاختلفوا كاختلافهم فأمرهم فخرجوا عنه ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة مهاجرة الفتح فدعوتهم فاستشارهم فاجتمع رأيهم على أن يرجع بالناس فأذن عمر Bه في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه فإني ماض لما أرى فانظروا ما آمركم به فامضوا له فأصبح قال فركب عمر من أفرارا يخالفه أن يكره وكان Bه الجراح بن عبيدة أبو فقال أرجع إني للناس قال ثم Bه قدر ا فغضب عمر Bه وقال لو غيرك قال هذا يا أبا عبيدة نعم أفر من قدر ا إلى قدر ا أرأيت لو أن رجلا هبط واديا له عدوتان واحدة جدبة والأخرى خصبة أليس إن رعى الجدبة رعاها بقدر ا وإن رعى الخصبة رعاها بقدر ا قال ثم خلا بأبي عبيدة فتراجعا ساعة فجاء عبد الرحمن بن عوف Bه وكان متغيبا في بعض حاجته فجاء والقوم يختلفون فقال إن عندي في هذا علما فقال عمر ما هو قال سمعت رسول ا A يقول إذا سمعتم به في أرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا يخرجنكم الفرار منه فحمد ا عمر Bه فرجع وأمر الناس أن يرجعوا قال بن شهاب أخبرني سالم بن عبد ا أن عبد ا بن عمر وعبد ا بن عامر بن ربيعة قالا إن عمر Bه إنما رجع من سرغ عن حديث عبد الرحمن بن عوف رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وحرملة عن بن وهب وأخرجه البخاري من حديث مالك عن بن شهاب